



اخلاقيات المهنة

أخلاقيات المهنة في العمل الطبي والمختبري

Sawa University

جامعة ساوة الاهلية

College of health and medical techniques

كلية التقنيات الصحية والطبية

Department of Medical Laboratories

قسم تقنيات المختبرات الطبية

Stage : 4th

المرحلة : الرابعة

محاضرة رقم 4

الجانب النظري

Lecture No. 4

Theoretical

تدريسي المادة : م.د. عبدالرحمن يسر خليفه

أخلاقيات المهنة في العمل الطبي والمختبري

مقدمة

إنّ مهنة المختبرات الطبية ليست مجرد وظيفة تؤدّي مقابل أجر، بل هي رسالة إنسانية وأمانة علمية تتعلق بحياة الناس وصحتهم. لذلك، فإنّ الالتزام بأخلاقيات المهنة هو أساس النجاح المهني، وهو ما يميز المختبر الموثوق عن غيره.

ماهية أخلاقيات المهنة

هي مجموعة من القيم والمبادئ السلوكية التي تنظم تصرفات العاملين في المجال الصحي وتوجههم نحو السلوك القويم أثناء أداء مهامهم. وتمثل انعكاساً للضمير المهني والإنساني للعامل في المختبر. فهي تضمن أن تكون كل خطوة في العمل – من استلام العينة إلى تسليم النتيجة – محكمة بالصدق، والدقة، والاحترام.

□ المردودات الإيجابية للالتزام بأخلاقيات المهنة

1. رفع كفاءة الأداء وجودة النتائج المختبرية.
2. تعزيز الثقة بين المواطن والمؤسسة الصحية.
3. تحسين سمعة الكلية أو المستشفى والعاملين فيها.
4. نشر روح التعاون والتكامل بين الزملاء.
5. حماية العاملين من المساءلة القانونية والأخطاء المهنية.
6. تنمية الانتماء والرضا الذاتي والضمير المهني.

❑ خصائص أخلاقيات العمل

- ✓ تُعدّ أخلاقيات العمل حجر الأساس في نجاح أي مؤسسة أو مهنة، إذ تعبّر عن مجموعة من المبادئ والسلوكيات التي تضبط تصرفات العاملين وتوجّههم نحو الأداء المهني السليم. وتتّسم أخلاقيات العمل بعدة خصائص مميزة تجعلها جزءًا لا يتجزأ من بيئة العمل المتحضّرة، فهي شاملة لجميع المهن والمستويات، وثابتة لا تتغير بتغيّر الظروف أو المصالح، كما أنها نابعة من القيم الإنسانية والدينية التي تدعو إلى الصدق والإخلاص والإحسان في العمل.
- ✓ وتتصف أيضًا بأنها توجيهية تُرشد العامل إلى ما هو صواب مهنيًا وسلوكيًا، وتنموية لأنها تسهم في تطوير الذات والمؤسسة معًا، وتعاونية إذ تعزز روح الفريق والاحترام المتبادل بين الزملاء.
- ✓ إن الالتزام بخصائص أخلاقيات العمل يرفع من مستوى الثقة والمصداقية، ويضمن بيئة مهنية قائمة على العدل والانضباط والإنتاجية العالية.

❖ و من اهم خصائص أخلاقيات العمل هي :

1. الثبات والاتساق في جميع الظروف.
2. العمومية بحيث تشمل كل العاملين دون تمييز.
3. المرجعية القيمية والدينية التي تحكم السلوك.
4. الطوعية الصادرة عن قناعة داخلية لا عن خوف من العقوبة.
5. المرونة في التطبيق بما لا يخل بالمبدأ.
6. العملية أي يمكن ملاحظتها وقياسها في الواقع العملي.

□ صفات أخلاقيات المهنة

- صفات أخلاقيات المهنة هي مجموعة من القيم والسلوكيات التي تحدد كيفية أداء الفرد لعمله بروح المسؤولية والنزاهة والالتزام. فهي لا تقتصر على الالتزام بالقوانين فقط، بل تشمل أيضًا احترام الإنسان لذاته وللآخرين، والحرص على أداء الواجب بأعلى مستويات الإلتقان والعدالة.
- تُعد هذه الصفات الركيزة الأساسية لبناء الثقة بين العاملين وزملائهم وبين المؤسسة والمجتمع. كما تسهم في خلق بيئة عمل قائمة على التعاون والاحترام والشفافية.
- من أبرز صفات أخلاقيات المهنة: الصدق، والأمانة، والإخلاص، والعدل، والإلتقان، وحسن التعامل مع الآخرين. إن التحلي بهذه الصفات يعكس مستوى وعي الفرد وانتمائه الحقيقي لمهنته، ويجعل من أدائه نموذجًا يُحتذى به في الالتزام والمسؤولية المهنية.

□ و من هذه الصفات هي :

1. الأمانة والدقة في أداء العمل.
2. الالتزام بالسرية التامة.
3. الصدق والنزاهة في نقل النتائج.
4. العدالة في التعامل مع الجميع.
5. الإخلاص والتفاني في أداء الواجب.
6. احترام الزملاء والرؤساء والمراجعين.
7. الالتزام بالوقت والنظام داخل المختبر.

□ خطوات الوصول إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة

— تُعد أخلاقيات المهنة من الركائز الأساسية في أي عمل مهني، فهي تمثل الإطار الذي يوجّه سلوك الأفراد نحو الأداء الصحيح والنزيه والمسؤول. والالتزام بها يُعزّز الثقة بين العاملين والمجتمع، ويُسهم في رفع مستوى جودة الخدمات وتحقيق العدالة والاحترام المتبادل. وفي المجال الصحي أو الأكاديمي أو الصناعي، يصبح الالتزام الأخلاقي ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لما له من أثر مباشر في حياة الناس وسلامتهم ومصداقية المؤسسات.

ومن اهم خطوات الوصول إلى المستوى المقبول من أخلاقيات المهنة:

1. غرس القيم الأخلاقية منذ مراحل التعليم الأولى وتعزيزها بالتدريب العملي.
2. الالتزام بالقوانين والأنظمة المهنية وتطبيقها في الممارسة اليومية.
3. تطوير الوعي الذاتي بمسؤولية الفرد تجاه المهنة والمجتمع.
4. القدوة الحسنة من قبل القادة والمشرفين لترسيخ السلوك الأخلاقي.
5. التحلي بالأمانة والصدق في القول والعمل والابتعاد عن الغش أو الإهمال.
6. احترام الزملاء والعمل بروح الفريق الواحد.
7. المراجعة المستمرة للسلوك المهني وتصحيح الأخطاء بطريقة مسؤولة.

10

Any questions?

*Thank
You*